

نور على الدرب 451 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والخمسون بعد المائة. ولكن يظن ان الذبح عند القبر افضل او انه مشروع - [00:00:00](#)

اذا اعتقد ان الذبح عند القبر مشروع فهذا بدعة لانه لم يأذن الله بالذبح عند القبور وهو وسيلة الى الشرك هو بدعة لانه لم يشرعه الله لنا ان نذبحه عند القبور لا في كتاب ولا في سنة. وايضا هو وسيلة الى الشرك. لانه اذا ذبح عند القبر - [00:00:30](#)

وان كان لا يذبح الا لله فان هذا وسيلة الى ان يعظم القبر والميت آآ يدعو من دون الله عز وجل آآ هذا على كل حال محرم اما شرك واما بدعة واما مسألة العذر بالجهل فمن بلغه القرآن فقد قامت عليه - [00:00:50](#)

والقرآن ولله الحمد يقرأ في مساجد المسلمين وفي بلاد المسلمين وفي الاذاعات وآ وسائل الاعلام ويسمعه القاضي والداني. ومن بلغه القرآن فقد قامت عليه الحجة الى الله سبحانه وتعالى قوله تعالى واوحى الي - [00:01:10](#)

القرآن لينذركم به ومن بلغ. فلا يعذرون بالجهل بعدما بلغهم القرآن. والقرآن ينهى عن الشرك بالله عز وجل. ويأمر بتوحيد الله. نعم. فضيلة الشيخ ما الاسباب اه الحقيقة في تعلق هؤلاء الناس بالقبور والاطحية او الاظرحة وطلب - [00:01:30](#)

منهم الاعانات وشفاء المرضى. ما السبب في ذلك يا شيخ؟ السبب في هذا اولا التقليد الاعمى لانهم يجدون من يفعلون هذه الافعال يقلدونهم. وثانيا سكوت العلماء عن النهي عن ذلك. وهذا كتمان لعلم وتقصير في الدعوة الى الله عز وجل وهم مسؤولون عن ذلك - [00:01:50](#)

ثالثا دعاة السوء ودعاة الضلال الذين يروجون هذه الشركيات والبدعيات ويحسنونها للناس في كلامهم ومؤلفاتهم مجموع هذه الامور يحصل هذا الخلل العظيم في العقيدة. نعم. احسن الله اليكم. اه من اسئلة السائل الف اه الف - [00:02:10](#)

يقول فضيلة الشيخ ما حكم الاحتفال بالمولد النبوي؟ نرجو التوجيه والاجابة الصحيحة حول ذلك. هذه المسألة تكلم فيها العلماء قديما اذا ونهوا عنها وحذروا منها لانها بدعة. الاحتفال بمناسبة المولد النبوي بدعة. ما انزل الله بها من سلطان. ليس في كتاب الله - [00:02:30](#)

في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في عمل القرون المفضلة الاحتفال بالمولد النبوي وما كان كذلك فهو بدعة وانما حدث احتفال بالمولد النبوي بعد القرون المفضلة بعد المئة الرابعة من الهجرة لما انتهت القرون التي اثنى عليها رسول الله صلى الله - [00:02:50](#)

عليه وسلم واخبر انه يأتي بعدها اناس يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون ومن ذلك انهم احدثوا هذه البدعة في دين الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا. اه هذا السائل للبرنامج ارسل بمجموعة من الاسئلة يسأل اولا في - [00:03:10](#)

اذا ما حكم التردد بعد الانتهاء من الاذان؟ وما المشروع في ذلك ايضا في الاقامة؟ هل نردد مع المقيم المؤذن؟ هذا لا يسمى فترديدا وانما يسمى متابعة متابعة للمؤذن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول فهذا انما - [00:03:30](#)

ومتابعة للمؤذن فيقول مثل ما يقول المؤذن ثم اذا فرغ من الاذان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. ابعته الله من مقاما محمودا الذي - [00:03:50](#)

هي ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيامة. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا

يا فضيلة الشيخ آآ أرسل بمجموعة من الاسئلة ولم يذكر يسأل السائل من اليمن من ابن رمز لاسمه بخاء عين ميم يقول - [00:04:10](#) الى فضيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله يقول ما حكم الصلاة في مسجد دخل في بنائه اموال مأخوذة من اناس غير طيبة انفسهم وما هو الحل لهذه المشكلة؟ مأجورين؟ هذا لا يجوز بناء المساجد للحرام بالمال الحرام ولا يجوز - [00:04:30](#)

استخدام المال الحرام للمسلمين لا اكلا ولا شربا ولا لباسا ولا مساكن ومن باب اولى المساجد التي هي بيوت الله فان الله سبحانه وتعالى طيب ولا يقبل الا طيبا والمال المغصوب حرام. قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه -

[00:04:50](#)

لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. واذا بني مسجد من المال المنصوب فانه لا تجوز الصلاة فيه ولكن الحل في ذلك في نظري ان ينظر المال المنصوب فيرد على صاحبه بقدره - [00:05:10](#)

يصلى في المسجد بعد ذلك. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول اه ابو عبد الله اسأل عن معنى حديث واسباغ الوضوء على مكاره. ما هي المكاره؟ المكاره المشاق. مكاره المشاق كان يكون الوقت باردا ويشق الوضوء على الانسان. وفي الحديث - [00:05:30](#) قبل الوضوء بالشذرات يعني وقت البرد. الله اكبر. اه المسلم يصبر على الوضوء وان كان اه يمسه شيء من البرد بسبب ذلك لان هذا في سبيل الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. من اسئلة السائل ابو عبد الله يسأل عن الاحاديث الطعيفة يقول -

[00:05:50](#)

هل نستشهد بها يا فضيلة الشيخ؟ الاحاديث الطعيفة تختلف اذا كانت طعيفة شديدة الضعف فانها لا يستشهد بها. اما اذا كانت اذا كان ضعفا وليس شديدا او كان لها ما يشهد لها من الاحاديث الاخرى فانها يستشهد بها بفظائل الاعمال ولا - [00:06:10](#)

اسسوا بها احكام شرعية وانما يستشهد بها في الترغيب والترهيب وفضائل الاعمال نعم. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ من رسالة وصلت من جنوب المغرب سائل عين رشيد يقول لدي بعض الاسئلة وسؤالي الاول يقول فانا بدأت للصلاة - [00:06:30](#)

في رمضان الماضي والحمد لله ولكنني وصلت الى البلوغ منذ اربع او خمس سنوات تقريبا وسؤالي هل يجب علي ان اقض الصلاة التي لم اصلها منذ بلوغي ام اكتفي بالتوبة والاستغفار الى الله والاكثار من النوافل. اذا كنت تركتها متعمدا - [00:06:50](#)

وان تعلم انك قد بلغت وانها تجب عليك الصلاة. وتركتها متعمدا فعليك التوبة الى الله عز وجل والمحافظة على الصلاة في المستقبل واما تركك لها متعمدا بعد البلوغ فهذا كفر هذا كفر وردة عن دين الاسلام ولكن اذا تبت الى الله عز وجل - [00:07:10](#)

تاب الله عليك. اما اذا كنت تركتها جهلا ولم تتركها متعمدا وانما تركتها جهلا منك في انها تجب عليك الصلاة. فانك نعم. احسن الله

اليكم هذه رسالة من اخت في الله تقول هذه الاسئلة تعرض على فضيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله. تذكر - [00:07:30](#)

فضيلة الشيخ هذه السائلة في سؤالها الاول بانها فتاة معوقة وتحمد الله على ذلك تقول لا استطيع المشي وقد اصبت باعاقة منذ ان كان عمري سنة واحدة تقريبا. وان شاء الله انا صابرة محتسبة. هل تعتبر هذه الاعاقة ابتلاء وامتحان من الله عز - [00:07:50](#)

وجل ولو انها منذ طفولتي المتبكرة هل آآ اعتبر من المؤمنين الذين ابتلاهم الله آآ في رفع درجاتهم وحط اثمهم اذا احتسبت وصبرت حدثونا عن ذلك وعن جزاء الصابرين مأجورين. نرجو ذلك ان يكون هذا تمحيصا و - [00:08:10](#)

رفعة للدرجات فان المسلم اذا ابتلاه اذا ابتلاه الله ببلوى فانه يؤمن بقضاء الله وقدره ويصبر ويحتسب ولا ويكتب الله له اجر ذلك اي اجر صبره واحتسابه ولكن اذا كان هناك علاج للاصابة ودواء للمرض فانه يبحث - [00:08:30](#)

عن الدواء والعلاج لان هذا من باب فعل الاسباب النافعة ولا ينقص ذلك من اجره ومن صبره واذا لم يكن له علاج انه يصبر ويحتسب وقد يكون الاصابة بالمكاره عقوبة للمسلم على ذنب فعله او تقصير حصل منه فيحاسبه - [00:08:50](#)

ويتوب الى الله عز وجل. قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. وما ذكرته السائلة من الاعاقة المبكرة هذا قضاء وقدر من الله سبحانه وتعالى فعليها الصبر والاحتساب ورجاء الاجر من الله عز وجل والله جل وعلا يقول وعسى ان - [00:09:10](#)

يكره شيئا وهو خير لكم. نعم. احسن الله اليكم تقول فضيلة الشيخ عندما اصلي الوتر اقول اللهم اجرني في اعاقتي واخلفني خيرا منها ولا ادعو لنفسي بالشفاء من هذه الاعاقة. لانني دائما اتذكر المرأة التي اتت الى الرسول صلى الله عليه وسلم بما - [00:09:30](#)

انا فيما معنى الحديث وقالت اني اه اصرع واتكشف فادعوا الله لي فقال لها الرسول صلى الله عليه وسلم اصبري ولك جن او ادعو لك الله فيشفيك فاخترت الصبر ولكنها قالت ادعو آ ادعو الله الا اتكشف هل ما - [00:09:50](#)

فعلته فيه حرج فضيلة الشيخ؟ هذا شيء طيب اذا صبرت واحتسبت الاجر فهذا عمل طيب ويرجى لك فيه الاجر ثواب على الصبر. قال الله جل وعلا وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات - [00:10:10](#)

من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. فانت مخيرة فان ان تدعي الله بزوال ما اصابك او ان تصبري وتطلبين الاجر من الله سبحانه وتعالى انت بالخيار. نعم. احسن الله اليكم من اسئلتها تقول فضيلة الشيخ في بعض الاحيان تدور من - [00:10:30](#)

في في رأسي وفي افكاري آ آ اشياء ويضيق صدري واحيانا تدمع عيني دون ان احدث احد. فهل هذا ينافي الصبر؟ اذا لم تحدثي احدا ولم يحصل منك تضجر وتسخط لهذا الشيء فلا يظن هذا - [00:10:50](#)

فلا يضر ان شاء الله. نعم. اخيرا تقول فضيلة الشيخ صالح هل يجوز لي الجمع بين الصلوات عندما اخرج خارج المنزل او في الاستراحة حاد او في البر نظرا لصعوبة الوضوء عندي. نعم اذا كان يشق عليك اه سخن صلاة في وقتها عند الخروج - [00:11:10](#)

من البيت يشق عليك نظرا لاعتكك وصعوبة الوضوء لكل صلاة ولا مانع من الجمع بين الصلاتين رفعا للحرج. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل للبرنامج رمز لاسمه بالف المنطقة الشرقية - [00:11:30](#)

ويقول فضيلة الشيخ نحن نساfer كثيرا بين الفينة والاخرى ولكن ما ابرز الاحكام المتعلقة باحكام السفر؟ احكام السفر كثيرة منها ان لا يسافر الانسان وحده وانما يسافر مع رفقة ومنها انه اذا كان السفر مسافة قصر - [00:11:50](#)

ثمانين كيلو فاكثر فانه يرخص له في الفطر في رمضان ومنها انه ايضا رخص له في قصر الصلاة الرباعية الى ركعتين ويباح له الجمع بين الصلاتين هذه كلها من احكام السفر. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آ هذا - [00:12:10](#)

سائل اه ارسل بمجموعة من الاسئلة ولكنه لم يذكر الاسم في رسالته. يقول فضيلة الشيخ نحن نعيش في منطقة ريفية والماء ليس متوفر خلال السنة. والبيت في البيت الذي نسكن فيه جوار جامع وفي هذا الجامع - [00:12:30](#)

خزان ارضي لتجميع المياه التي مصدرها المطر. فلعدم توفر المياه حيث اننا ندخر آ تلك المياه للاكل والشرب فاننا نقوم باخذ الماء من الجامع ونقوم باستعماله في الوضوء للصلاة وغسل الثياب. فهل يصح هذا الوضوء؟ كما ان اصحاب القرية هي - [00:12:50](#)

يأخذون منه الا اننا نأخذ اكثر منهم فبماذا تنصحوننا مأجورين؟ اذا كان الماء مخصصا للمسجد وللوضوء فلا يحل لكم اخذ لانه وقف على المسجد لا انتم ولا غيركم. اما ان كان الماء وقفا عاما للمحتاجين للوضوء ولغيره وللشرب والغسيل - [00:13:10](#)

فلا بأس ان تأخذوا منه قدر حاجتكم. اما اذا كان مخصصا للمسجد وللوضوء وللشرب والشرب في المسجد فهذا وقف المسجد وانتم بامكانكم ان تجلبوا الماء لكم وان تترروا الماء من مصادره ولو كانت بعيدة. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:13:30](#)

هذه السائلة تقول في سؤال لها سائلة من اليمن عندما اقرأ آ القرآن وخاصة في شهر رمضان اكون على طهارة ولكنني اعاني من افرازات واريد ان استمر في قراءة القرآن اكثر من ساعة فماذا اعمل؟ هل اتوضأ من جديد عندما احس بخروج هذه - [00:13:50](#)

انني في حيرة من امري يا فضيلة الشيخ فافتوني في هذا السؤال. نعم الافراجات التي تخرج من من الفرج تنبض الوضوء. فاذا كنت ستراعين من المصحف وتمسسين المصحف فانك تمتنعين من ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم لا يمسه المصحف الا طه. فعليك ان تتوضئي - [00:14:10](#)

ان تستنجي اولا تنشف المحل وتستنجي ثم تتوضئين بالماء ثم تعودين لقراءة القرآن من المصحف. اما ان كنت تقرئين القرآن عن ظهر قلب بدون المصحف فلا مانع ان تستمري لانه يجوز للانسان ان يقرأ القرآن وهو على غير طهارة من الحدث الاصغر. نعم - [00:14:30](#)

احسن الله اليكم من اسئلة السائلة من اليمن تقول فضيلة الشيخ الذي يصوم من كل شهر ثلاثة ايام متفرقة ولا تكون الايام منه. فهل له اجر مثل الذي يصوم في الايام البيض؟ نعم. صيام ايام البيض شيء. وصيام ثلاثة الايام من كل شهر شيء اخر - [00:14:50](#)

اذا جمع المسلم بين السنتين صام ثلاثة ايام من الشهر وصام ايام البيض فهذه زيادة خير وان اقتصر على ايام البيض واكتفى بها فعن صيام ثلاثة الايام من الشهر فحسن لكنه اقل ثوابا. نعم. احسن الله اليكم من اسئلتها تسأل عن كيف يتحقق - [00:15:10](#)

حقق الخشوع في الصلاة مأجورين. حقق بحضور القلب تدبر القرآن والخشوع وخشية الله عز وجل يتحقق بحضور القلب دم الهواجس وعدم الشواغل. نعم. تقول فضيلة الشيخ اه تقول هذه السائلة قرأت في كتاب الوايل الطيب لابن القيم - [00:15:30](#) عن الخشوع في الصلاة فقال الناس في الصلاة على خمسة مراتب منها الظالم لنفسه وهو الذي لم يكمل الوضوء والسجود والركوع هذا مو عاقب. من يحافظ على مواقيتها وحدودها واركائها ووضوئها لكنه ضيع الخشوع وذهب مع الوسواس. فهذا محاسب -

[00:15:50](#)

فارجو من فضيلتكم ان تبينوا لنا هل المحاسب معناه انه لا يعاقب ولا يدخل النار بسبب ترك الخشوع اذا تدعوك لقوله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب الحساب اذا كان حساب مناقشة فانه يعذب صاحبه. اما اذا كان حساب - [00:16:10](#)

فقط فهذا لا يعد. اما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. نعم احسن الله اليكم. هذا سائل من القصيم آآ يقول فضيلة الشيخ عندما كنت في المرحلة الابتدائية وفي سني العاشرة - [00:16:30](#)

حصل نقاش مع ابن عمي واخر فدعاني ابن عمي للشهادة فقمتم بالشهادة معه وانا لم اعلم سبب هذا النقاش ولم احضر وكنت اجهل شهادة الزور. هل انا اثم؟ وهل هذه الشهادة تعتبر شهادة زور؟ ماذا افعل لابري ذمتي - [00:16:50](#)

لا شك ان الشهادة التي عن غير علم انها شهادة زو اذا لم تعلم ما تشهد به الا من شهد بالحق وهم يعلمون بد ان تكون الشهادة عن علم بالمشهود به. فاذا شهدت وانت لا تدري وانما اردت بذلك مساعدة المشهود له فهذه شهادة زور - [00:17:10](#)

وكذب وهي كبيرة من كبائر الذنوب فعليك بالتوبة الى الله عز وجل واذا كانت هذه الشهادة قد بني عليها حكم قضائي عليك ان تبلغ القاضي عن هذا الواقع المخالف للصواب. ولا تبرأ ذمتك الا بذلك. او ان تطلب المسامحة من المشهود - [00:17:30](#)

له فاذا سمح لك وعفا عنك فنرجو لك عدم الائم اما ان تسكت تترك المظلوم يستمر على مظلوميته انك تكون واثما بذلك. نعم. احسن الله اليكم الشيخ صالح تساهل الناس في وقتنا الحاضر بشهادة الزور بماذا ينصحون هؤلاء؟ هم بان يتقوا - [00:17:50](#)

الله عز وجل قال الله سبحانه وتعالى آآ الا من شهد بالحق وهم يعلمون. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او بالوالدين والاقربين. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شنآن قوم - [00:18:10](#)

على لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بافهر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم تولي يوم الزحف وكان متكئا فجلس عليه - [00:18:30](#) الصلاة والسلام وقال الا وشهادة الزور الا وقول الزور الا وشهادة الزور اما زال يكرر ذلك حتى قال الصحابة ليته سكت من شدة ما رأوا عليه صلى الله عليه وسلم من التأثر. وقال عليه الصلاة والسلام لا تزول قدم شاهد الزور يوم القيامة حتى تكتب له النار. نعم -

[00:18:50](#)

احسن الله اليكم من اسئلة السائل من القصيم يقول آآ فضيلة الشيخ قبل ثلاث سنوات اديت فريضة الحج وهي حجة الاسلام فلما اه ذبحت الهدي اشار الي زميلي بالتقصير. فذهبت الى محل الحلاقة فلم اجد اه صاحب المحل. فانتظرت - [00:19:10](#)

فيقارب الساعة ثم رجعت الى زميلي واخبرته بانني لم اجد صاحب الحلاقة. فلما صلينا الفجر ذهبنا الى المسجد الحرام للوداع وودعنا وانا لم احلق جهلا مني. فوصلت القصيم آآ وانا لم احلق هل حجي صحيح؟ ماذا افعل؟ مأجور - [00:19:30](#)

حجك صحيح لكنه ناقص لانك تركت نسكا مناسك الحج وهو الحلق او التقصير فعليك عليك بالمبادرة بالحلق او التقصير بنية النسك. الحلق او التقصير بنية النسك في المكان الذي في القصيم او غيره لان الحلق لا يشترط ان يكون في الحرم. واذا كان حصل منك

جماع في هذه الفترة فان عليك فدية. تذبحها في مكة - [00:19:50](#)

وتوزعها على فقراء الحرم. فالواجب عليك ان ان كان حصل من اجتماع فالواجب عليك امران. اول الحرق المبادرة بالحلق بنية او التقصير بنية النسك. الامر الثاني اذا كان حصل منك جماع فيجب عليك فدية وهي ذبح شاة او سبع بدنة او سبع بقرة في مكة -

[00:20:20](#)

وزعوها على فقراء الحرم. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ الاخطاء التي تكثر من الاخوة والاخوات الحجاج والمعتمرين في

مناسك في الحج وعدم تفقههم في ذلك. لعل لكم توجيه لهم يا شيخ. نعم هذا من التقصير في تفقه امور الحج مع ان آآ - 00:20:40
امور الحج والله الحمد الفقهية ميسرة مكتوبة في مناسك مختصرة رسائل صغيرة بإمكان الحاج انه يقرأها في وقت تنقشير
ويتأملها ويسأل عمها اشكل عليه حتى يكون على بصيرة. الناحية الثانية انه اذا وقع له اشكال او حصل منه خطأ فعليه ان -

00:21:00

بادر بالسؤال لاجل ان يتخلص من آآ ما يجب عليه بسرعة ولا يؤجل السؤال الى سنة او الى سنتين ثم يسأل بعد وقد يكون وقع في
اخراجات سبب التأخير فعليه بالمبادرة في السؤال لاهل العلم ولا يسأل اي احد وانما يسأل اهل العلم المعروفين - 00:21:20
الموثوق بعلمه. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات
اجاب عن اسئلتكم استفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر

00:21:40 - الله لفضيلته

00:22:00 - لكم انتم اجمعونا لقاء ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته